

إعداد:
وليد سماحة

أحد مؤسسي الحركة الإسلامية

الحلقة
16

نادر عبد العزيز النوري

- ◆ علامة بارزة في العمل الدعوي والخيري بالكويت
- ◆ عرفت عنه ثقافته الشديدة التي استمدها من كتب التاريخ الإسلامي
- ◆ كان رائداً توسيع العمل الخيري في الكويت وخارجها



نادر عبدالعزيز النوري أحد رموز «الإصلاح الاجتماعي»



جانب من حفل تكريم القائمين على جمعية عبدالله النوري الخيرية

قر به للدين والالتزام فأراد أن يوليه شئون الجمعية، ونتيجة لحب الشيخ للعمل الخيري فقد انخرط في هذه الجمعية مثل جده وعمه الذين كانوا من أهم رجال الخير في الكويت. أما عن أعمال الشيخ عبد الله النوري الخيرية، فقد تمكن هذا الشيخ من توسيع العمل الخيري في الكويت وخارجها، فأقام العديد من الأعمال الخيرية المتميزة، فكان من بينها أنه تمكن من تكفل 370 طالب وكان هؤلاء الطلاب في 16 دولة، فضلاً عن تكفل المعلمين الشرعيين عن طريق صرف مبالغ شهرية، وكذلك تكفل 115 معلم في 26 دولة، هذا وقد تمكن من تنفيذ مشروع إقطار صائم في 37 دولة، وقد استفاد من هذا المشروع أكثر من 30 ألف شخص، كذلك مشروع الأضاحي وقد تمكن من تنفيذه في 50 دولة واستفاد منه حوالي 190 ألف شخص. كانت من بين المشاريع الخيرية التي قام بها عدد من الإنشاءات، حيث أنشأ 160 مسجد وكذلك أنشأ 14 مدرسة إسلامية، هذا فضلاً عن خمسة مستوصفات طبية وكذلك عمل على حفر 424 بئر سطحي، فضلاً عن حفر 58 بئر ارتوازي وكذلك عمل على إنشاء 12 مركز إسلامي.

وكانت من بين الأمور التي اهتم بها مشاريع طباعة المصاحف، وكذلك صرف مبالغ وقفية لبناء مساجد وترميم مساجد، وكذلك مبالغ ربيع وقفية لعمل أضاحي وأخرى لإقطار الصائم وأخرى لرعاية الأيتام، وكذلك وفر مبالغ وقفية خاصة بالتأهيل والتعليم وذلك لدعم دور العلم. أما عن وفاة الشيخ النوري فقد توفي ذلك الشيخ الجليل في السادس عشر من أبريل من عام 2014، وتم تشييع جنازته في اليوم التالي، وقد شارك في هذه الجنازة آلاف من أبناء الكويت ومحبي الشيخ الجليل.



الشيخ بين كته

مكتبته الخاصة. اشتهر نادر عبدالعزيز محمد النوري بزياراته المتعددة لكافة دول العالم، وقد هدفت تلك الزيارات إلى نشر الدعوة وجمع التبرعات اللازمة للمنظمات الخيرية والإنسانية، ومن البلدان التي زارها الصين واليابان والهند وأندونيسيا وباكستان والفلبين وماليزيا وأستراليا وروسيا والبنجاب والبوسنة والهرسك واليمن وأثيوبيا ونيجيريا والصومال والسودان وأرتيريا والمكسيك، مقتدياً بذلك في مسيرة والده الشيخ عبدالعزيز النوري، وعمه عبد الله النوري، الذي كان له الأثر الكبير في سيره على طريق الدعوة وحب الخير.

وامتازت شخصية الشيخ منذ صغره بالمحافظة على الصلاة والالتزام بتعاليم الدين وازداد التزامه تبعاً مع الأيام، حتى أن عمه الشيخ عبد الله النوري قد أوصاه بجمعية عبد الله النوري، عندما رأى فيه

على الخبرة التي تؤهله ليكون محل والده يوماً ما، حيث اشتغل كمساعد في المعهد التجاري واستمر في عمله سنتين، ثم عمل كخطيب تابع لوزارة الأوقاف ولكن بصفته متطوعاً، ليصبح في بداية الثمانينات باحثاً في شؤون الفقه الإسلامي، وبعدها عمل لمدة عقد كامل مديراً بوزارة الأوقاف في قسم الشؤون الإسلامية، وبقي في ذلك المنصب حتى سنة 1992. حبه للخير جعل نادر عبدالعزيز محمد النوري يخرط في عمل الجمعيات الخيرية، ليتسلم بعد ذلك زمام الأمور ويكون على رأس عدد منها، مثل جمعية النجاة، ولجنة مسلمي آسيا، والهيئة الخيرية الإسلامية، وجمعية فلسطين الخيرية التي شارك بتأسيسها سنة 1996، وأخيراً وجمعية عبد الله النوري، التي كان فيها المؤسس والرئيس، وإلى جانب ذلك فقد عرف عنه ثقافته الشديدة التي استمدها من كتب التاريخ الإسلامي المتواجدة في

الشيخ نادر عبد العزيز النوري، هو أحد أهم الشخصيات البارزة بالكويت، ذلك الرجل الذي كان له علامة بارزة في العمل الدعوي والخيري بدولة الكويت وخارجها. والشيخ هو أحد مؤسسي الحركة الإسلامية في الكويت، ذلك الرجل الذي تربي في أحضان إحدى الجمعيات الخاصة بالإصلاح الاجتماعي، وكان صديقاً للشيخ عبد الله الطوع المعروف باسم أبو بدر، والذي كان يترأس جمعية الإصلاح، وكان لهذا الرجل تأثير كبير على شباب جيله، وذلك بتواضعه وزهده وكذلك بخلقه وعلمه

هذا وتشهد العديد من البلدان الإسلامية بالجهود الخيرية والإغاثية التي قام بها الشيخ نادر النوري، وكذلك تلك الجهود التي تعلق بمشاريعه الدعوية والاجتماعية والتعليمية، والتي لم تقتصر على الكويت فحسب بل أنها انتشرت في ربوع الأرض.

ولد نادر عبدالعزيز محمد النوري سنة 1954م في كيفان، والده الشيخ عبدالعزيز النوري، الذي اشتهر بحبه لنشر الدعوة وجمع التبرعات في العديد من الدول، كان الشيخ نادر رحمه الله السابع بين أخوته، درس في مدرسة الخليل بن أحمد الابتدائية، وقد عرف بنشاطه وشقاوته وقتها، لكن ذلك لم يمنعه من أن يترقى تربية صالحة ضمن أسرة محافظة تهتم بأعمال الخير والدعوة وما إلى هنالك من أمور تقربها من الله عز وجل.

حصل نادر عبدالعزيز محمد النوري على شهادة في إدارة الأعمال سنة 1977، وفي منتصف الثمانينات تمكن من نيل ماجستير في الدراسات الإسلامية، وخلال سنوات الدراسة، بدأ نادر عبدالعزيز محمد النوري يعمل في عدة مجالات بغية الحصول



النوري ووضع حجر أساس مشروع خيري



جانب من جنازة المغفور له بإذن الله نادر النوري



صورة للراحل قبل وفاته ومعه حفيدتيه